



## أثر استخدام نموذج فراير لتدريس مادة التاريخ في التحصيل المعرفي لدى طالبات الصف العاشر الاعدادي

ديار طاهر خليل

قسم التاريخ، كلية التربية الأساسية، جامعة دهوك، إقليم كردستان، العراق

أ.د. جاجان جمعة محمد

قسم التربية الخاصة، كلية التربية الأساسية، جامعة دهوك، إقليم كردستان، العراق

أ.د. اسماعيل أحمد سمو

قسم التربية الخاصة، كلية التربية الأساسية، جامعة دهوك، إقليم كردستان، العراق

### الملخص

استهدف البحث التعرف على أثر استخدام نموذج فراير لتدريس مادة التاريخ في التحصيل المعرفي لدى طلاب الصف العاشر الاعدادي.

واشتملت عينة البحث من (55) طالباً بواقع (28) طالباً مثلو المجموعة التجريبية التي تم تدريسها وفق نموذج فراير، و (27) طالب مثلو المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة المتبعة، وفي ضوء التصميم التجريبي التي تم اعتمادها للمجموعات المتكافئة للتطبيق البُعدي، قام الباحثون بإجراء التكافؤ بين المجموعتين بعدد من المتغيرات، ولتحقيق هدف البحث تم اعداد اختبار تحصيلي اشتمل (30) فقرة إختبار ذات الإختبار من متعدد بصيغته النهائية، وبعد جمع البيانات من افراد عينة البحث عن الاداة ومعالجتها إحصائياً باستخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وقيم الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، اظهرت النتائج عن وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسطي درجات تحصيل طلاب المجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي ولصالح المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية: نموذج فراير، التحصيل الدراسي، مادة التاريخ، مرحلة الاعدادية.



# The Effect of using Frayer's Model to teach History on the Cognitive Achievement of Tenth Grade Middle School Students

**Diyar Tahir Khelil**

Department of History, College of Basic Education, University of Dohuk, Kurdistan Region, Iraq

**Prof. Dr. Jajan Juma a Muhammed**

Department Special of Educational, College of Basic Education, University of Dohuk, Kurdistan Region, Iraq

**Prof. Dr. Ismail Ahmed Smo**

Department Special of Educational, College of Basic Education, University of Dohuk, Kurdistan Region, Iraq

## ABSTRACT

The current study aimed to know the effect of using school theater strategy on the academic achievement in history of eighth grade students, The research sample consisted of (55) students, (28) students represented the experimental group that was taught according to Fryer model, and (27) students represented the control group that was taught according to the usual method, And in light of the experimental design that was adopted for the equivalent groups for the dimensional application, the researchers conducted the parity between the two groups with a number of variables, To achieve the goal of the research, an achievement test consisting of (30) multiple - choice test items was prepared in its final form, After collecting the data from the members of the sample, searching for the tool and processing it statistically using the arithmetic mean, standard deviation, and T - test values for two independent samples, The results showed that there was a statistically significant difference between the mean scores of the students of the two research groups in the achievement test and in favor of the experimental group.

**Keywords:** Fryer model, academic achievement, history subject, basic education students.



## - مشكلة البحث:

ان تدريس في القرن الحالي يواجه عديد من المشكلات، وخاصة مادة التاريخ بسبب الاعتماد على الحفظ والتلقين، ويكون موقف الطالب فيها متلقن سلبي، وان مادة التاريخ تعد من المواد الدراسية الاساسية التي تدرس في مختلف المراحل الدراسية، لأنه يمثل سجل حياة الأمم والشعوب الذي يدون فيها الاحداث وفق تسلسلات زمنية، وهذا الطرق التقليدية يخلق حالة من الملل والروتين والذي يؤدي الى تشتت انتباه الطلاب، وخاصة مادة التاريخ.

وقد لاحظ الباحثون من خلال عمله في التدريس أن هناك تدنى في مستوى التحصيل المعرفي لدى الطلبة بشكل عام وفي مادة التاريخ بشكل خاص. ومن خلال استطلاعية لأراء المختصين والعاملين في المجال التربوي من المشرفين والمدرسين أجمعت ارائهم على أن السبب يعود على طرائق التدريس التقليدية التي تؤكد على حفظ المعلومات فقط، ويكون دور الطالب فيها سلبيًا ومعتمدا على الاستماع. ومن هنا فان مشكلة البحث الحالي تبرز من خلال قدرة الدراسات المحلية في اقليم كردستان التي تتناول استخدام النماذج الحديثة في التدريس ومنها أنموذج فراير لتدريس مادة التاريخ .

وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الآتي:

هل يؤدي استخدام أنموذج فراير في التدريس الى رفع مستوى التحصيل المعرفي لدى الطالبات؟

## أهمية البحث

رغم التطور الهائل والتسارع المطرد الذي شهده العالم اليوم والذي بلغ أوجه في العقود الأخيرة، إلا أن الإنطباع السائد في أوساط التربويين في مختلف دول العالم أشار إلى أن هناك تراجعاً ملموساً في مستوى التعليم، مما دفع كثيراً من دول العالم على أن تدق ناقوس الخطر لتحري الأسباب ووضع الخطط الكفيلة بتجاوز هذه الظاهرة في زمن الانفجار المعرفي (أبو جادو، 2000: 25).

لذا عملت الدول على بذل الجهود المضنية، من أجل التفوق العلمي والتقني والتكنولوجي منخذه من التربية الأداة والوسيلة للوصول إلى هدفها، وأصبحت التربية ذات أهمية اجتماعية لا يمكن الاستغناء عنها في أي حال من الأحوال وأصبح من واجب المؤسسات التربوية الاهتمام برفع مستوى ثقافة أبنائها وتنمية العقول المبدعة من أجل مواجهة تحديات العصر ومواكبة التطورات السريعة (الحديدي، 2012: 4).

إن التربية الحديثة تهدف إلى تحسين استمرارية طرائق التعليم وتطويرها وقد أشارت العديد من الدراسات والبحوث إلى انه ينبغي الاهتمام بالفروق الفردية بين الطلاب و التركيز على ان المادة الدراسية يجب ان ينصب تركيزه على ميول الطلاب وحاجاتهم وقدراتهم ومهاراتهم، كما ان نظريات التعلم اهتمت بدراسة كل مايتعلق بالعملية التعليمية من حيث معالجة ظروف التعلم، ومن حيث امتلاك الطلاب المعلومات والمهارات والاتجاهات واهتمت بالأسس التي تحقق السلوك المرغوب فيه (الزند، 2004: 235).

وتعد المناهج الدراسية هي الترجمة العملية للأهداف التي تسعى لها المدرسة في كل مجتمع فأفضل مدخل وخير وسيلة لإصلاح التعليم وتجديده هو تحسين المناهج وتجديدها وتطويرها وقد بنيت سلسلة المناهج القائمة على حل المشكلات التي يعاني منها الطلاب ويستمر عليها العمل من المرحلة الابتدائية وحتى مرحلة الجامعة، وإن هذه المناهج قائمة على التجديد المتواصل المبني على التجارب والأدلة العلمية وتحقيق مطالب العملية التربوية (Solomon & Sue, 2005: 13).

ومنهج المواد الاجتماعية واحد من تلك المناهج الدراسية الذي يهدف إلى إعداد المواطن الصالح اجتماعياً بدراسة مشكلات البيئة التي يعيش فيها، والمشاركة الإيجابية في حل مشكلات المجتمع، وبذلك يصبح اتصال الطالب بالبيئة المحلية بوساطة منهج المواد الاجتماعية ضرورياً، وهو يوضح تطور حياة الإنسان الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وتفاعله مع البيئة المحيطة به، لان حياتنا الحاضرة امتداداً لتلك الحياة واستمراراً لها، لذلك يصعب علينا فهم الحاضر الا من خلال فهم الماضي الذي يوضح لنا التاريخ والتراث الإنساني الضخم وتطوره الطبيعي (الطيبي، 2008: 24).

أضحى للتاريخ أهمية في حياة الأمم والشعوب فزاد الاهتمام به بوصفه حقلاً معرفياً حيويًا ومستقلاً لما له من مكانة بين حقول المعرفة الأخرى، إذ أطلق على العصر الحديث عصر التاريخ الذي هو سجل للخبرات البشرية ولنواحي النجاح والفشل التي أدركها الإنسان على مر العصور (Gross, 1978: 7012). ويعمل على ربط الماضي بالحاضر بهدف توضيحه، وربط الحاضر بالمستقبل لبيان اتجاهات التطور والتقدم وتوجيهها الوجهة



الملائمة، ذلك أنه يهدف إلى جمع المعلومات عن الماضي وتحقيقتها وتسجيلها وتفسيرها، وإبراز الترابط وتوضيح العلاقات السببية بينهما مما يلقي الأضواء على ما هو كائن في الحاضر من علاقات ومشكلات وسلوك وتفسير التطور الذي طرأ على حياة الأمم (أبو سرحان، 2000: 26) و تعد الطريقة أو الإستراتيجية التي يستخدمها المدرس من أهم عوامل النجاح في العملية التعليمية - التعلمية، وفي الواقع ليست هناك طريقة واحدة تناسب جميع الطلاب وتصلح لتدريس جميع موضوعات الدراسات الاجتماعية ويتطلب من مدرس الدراسات الاجتماعية إن يكون واعياً لأنواع الطرائق والأساليب والاستراتيجيات المناسبة لتحقيق أهدافه (قطاوي، 2007: 116).

لذا ينبغي على مدرسي مادة التاريخ عرض الدرس بطريقة تتلاءم مع ميول ورغبات الطلاب، وتلك لكي يحقق أهداف التربية المنشودة لأن طرائق التدريس ذات أهمية كبيرة في عملية التعليم والتعلم وبدونها لا يمكن نقل المادة للطلاب بصورة صحيحة ومنظمة ومؤثرة في نفسه، فأهميتها تكمن في كيفية توصيل محتوى المادة إليه واستيعابها (السعدي، 2008: 54).

وبعد خدمة أكثر من (14) عام في التدريس مادة التاريخ في المراحل و المدارس المختلفة و زيارة الباحث لعدد من مدارس التابعة للمديرية العامة في محافظة دهوك، واطلاعه على سجلات الدرجات الطالبات ولقائها عدداً لكلية من مدرسي ومدرسات مادة التاريخ وجد ان هناك تدني في درجات تحصيل الطالبات في مادة التاريخ . وأشار (الحيلة 2003)، إلى الحاجة الماسة في استخدام أجود الطرائق والاستراتيجيات ونماذج التعليم التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف والغايات التعليمية في أقصر وقت ممكن وأقل جهد، والتي تواجه بواسطتها التغير السريع الذي يحدث في المجتمع والمدرسة، والنتائج التعليمية مثل إدراك المفاهيم المادية والمحسوسة والمفاهيم المجردة نتائج تعليمية مرغوب في تحقيقها (الحيلة، 2003 : 29-37)

ومن بين هذه النماذج أنموذج برونر Bruner الاستكشافي وأنموذج جانبيه Gange لتدريس في المفاهيم المحسوسة والاستنتاجي لتدريس المفاهيم المجردة، وأنموذج ميريل تينسون -Tennyson Merri- الاستنتاجي، وأنموذج هيلدا تابا Hilda taba الاستقرائي، وغيرها من النماذج التي تهدف جميعها إلى الرقي بمستوى التدريس الذي ينعكس على المتعلم (التميمي، 2007: 11).

ويعد أنموذج فراير من بين النماذج التي تتناول التنمية المعرفية وهو من النماذج التوليفية، بمعنى أنه مبني على أطروحات نظرية مأخوذة من توجهات فكرية متعددة، مثل: نظرية أوزوبل، ونظرية بياجيه (الجزار، 2002: 34).

أنموذج فراير هو استراتيجية تدريسية تعين المعلم عندما يسعى لتعلم الطلبة مفاهيم جديدة، ويتم عادة استخدام هذا النموذج عندما يسعى المعلم لتقديم مظلة عامة بالمفاهيم المهمة الواردة في الوحدة التي يدرسها الطلبة، ويتم ذلك بعد ان يقوم المعلم بمهامه التدريسية او بعد الانتهاء من الدرس وشرحه، حيث يعود المعلم الى الانموذج عدة مرات لتأكيد و تدعيم المعلومات التي قدمها اثناء الشرح كما ان عرض هذه المفاهيم يمثل تلخيصاً لما ورد في الوحدة او الموضوع من المعلومات مهمة (Macceca and Stephanie, 2007: 53).

وفي ضوء كل ما سبق يمكن إبراز أهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية:

- 1- اجراء الدراسة على مرحلة عمرية ودراسية مهمة تتمثل بمرحلة الاعدادية.
- 2- تناول الدراسة انموذج حديثة ومهمة لتدريس مادة التاريخ المتمثل انموذج فراير.
- 3- العمل على معرفة أثر انموذج فراير على مستوى التحصيل المعرفي في مادة التاريخ ذات الاهمية والخصوصية في حياة الانسان.
5. ومما يزيد اهمية هذه الدراسة هو عدم وجود دراسة مماثلة على مستوى العراق واقليم كردستان بشكل خاص حسب علم الباحث وبذلك سيكون لهذه الدراسة اهمية نظرية وتطبيقية كبيرة لذوي العلاقة بنتائج وتوصيات الدراسة.
6. اذ يمكن الاستفادة من نتائج البحث كمؤشرات رقمية احصائية في السياسات و وضع البرامج واتخاذ القرارات من قبل المعنيين .

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

أثر استخدام نموذج فراير للتدريس في التحصيل المعرفي لدى طالبات الصف العاشر الاعدادي في مادة التاريخ. ويتم التحقق من ذلك من خلال الفرضية الصفرية التي تنص على انه "لا يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (0.05)



بين متوسط درجات التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية التي درست بأنموذج فراير ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية".

- حدود الدراسة :

تحددت الدراسة بالحدود الآتية :

- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على طالبات الصف العاشر الاعدادي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية عامة لتربية محافظة دهوك.

- الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من تاريخ 28/9/2021 إلى تاريخ 30/12/2021 من العام الدراسي 2022/2021 م.

- الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة في اعدادية ايلول للبنات.

تحديد المصطلحات

1- أنموذج فراير:

عرفه (الشمري، 2011) بأنه:

أنموذج مقسم إلى أربعة أقسام في مركز النموذج يكون المفهوم والأجزاء الأربعة هي (التعريف، المزايا، الأمثلة، واللامثلة) (الشمري، 2011: 112).

وعرفه (العزاوي، 2012) بأنه:

انموذج تقوم على تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين المفهوم الجديد والمفاهيم الأخرى التي بحوزة المتعلم، ويتم في هذا النموذج تعليم المفاهيم المختلفة من خلال اتباع قاعدة المثال واللامثال (العزاوي، 2012: 48).

وفي ضوء ماتقدم في تعاريف فأن الباحث يعرف أنموذج فراير بأنه :

مجموعة من الإجراءات تتضمن عدد من الخطوات المتتابعة، وتركز على المشاركة بين الطالب والمعلم للتوصل إلى استيعاب أي مفهوم تاريخي بحيث يعبر عنه الطلاب بلغتهم الخاصة وتتكون من أربعة أجزاء وهي تعريف المفهوم، خصائص المفهوم، أمثلة دالة على المفهوم، أمثلة غير دالة على المفهوم حيث أنها تعطي مجال واسع للنقاش وتبادل الأفكار بين الطلاب ومعرفة المفاهيم الخاطئة لديهم.

2 التحصيل:

وعرفه (Hannallah&Guirguis، 1998) بأنه :

بلوغ مستوى معين من الكفاءة في الدراسة وتحدد ذلك اختبارات التحصل او تقارير المدرسين (Hannallah&Guirguis, 1998: 11)

وعرفه (علام، 2000) بأنه :

درجة الاكتساب التي يحققه الفرد او مستوى النجاح الذي يحرزه او يصل اليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريبي معين (علام، 2000: 305).

وعرفه (ابوجادو، 2003) بأنه :

محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مرور فترة زمنية معينة ، ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار تحصيلي ، وذلك لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يضعها ويخطط لها المعلم ليحقق اهدافه وما يصل اليه الطالب من معرفة تترجم الى درجات (ابو جادو، 2003: 425).

ويعرف الباحث التحصيل اجرائياً:

بانه ما يكتسبه الطلاب عينة البحث من معلومات عن الموضوعات التاريخية الخاضعة للتجربة في مقرر مادة التاريخ فة الصف العاشر الاعدادي بعد دراستهم لها، ويقاس بالدرجة التي يحصلون عليها من خلال استجاباتهم عن الاختبار الذي نُعدّه الباحث لهذا الغرض .

إطار نظري ودراسات سابقة

ظهر أنموذج فراير، على يد دورثي فراير وكولوزماير منذ عام (1969)، نتيجة للأبحاث التي بدأت في جامعة وسكنسون مادسن حيث اهتم فرايز - الحاصلة على دكتوراه في علم النفس التربوي من جامعة وسكنسون



مادسن وهي من علماء النفس المعرفيين في الولايات المتحدة الأمريكية، مع مجموعة من زملائها بتعلم المفاهيم وتعليمها، واقترحت هذا النموذج كإنجاز كبير لهذا الاهتمام، الذي ركز على إكساب المفاهيم للطلبة، من خلال إعطاء أمثلة للمفهوم، وأمثلة مضادة، واستعمال الخواص، وغير الخواص التعريفية للمفهوم (عسيري، 2015: 41).

انطلقت فراير في ابتكار هذا النموذج من عدة ركائز أبرزها: أن لكل مفهوم صفات أساسية شائعة يتميز بها عن غيره من المفاهيم، وهذه الصفات تدعى (الخصائص ذات الصلة بالمفهوم)، وبطبيعة الحال، يختلف كل مفهوم عن المفاهيم الأخرى من ناحية الخصائص، فهناك خصائص لا تنطبق على المفهوم، تدعى (الخصائص ليست ذات صلة بالمفهوم)، وأن المفهوم يمكن تعريفه هيكلياً من خلال إدراك خصائصه، أو لغوياً من خلال الكلمات المرادفة أو المضادة له، أو تعريفه عملياً من ناحية الإجراءات المستخدمة لتمييز المفهوم عن غيره، أو تعريفه بديهيًا من ناحية العلاقات العددية، والمنطقية مع المفاهيم الأخرى (سمين وصاحب، 2012: 101).

### مفهوم أنموذج فراير

هو أنموذج تدريس يوجه المعلم عندما يريد أن يعلم طلبته مفاهيم جديدة، عن طريق تعليمهم الخصائص التعريفية وغير التعريفية، والأمثلة واللا أمثلة للمفهوم، ويقوم هذا الأنموذج على أسس من بحوث بروئر في التفكير التصنيفي، واكتساب المفاهيم والمصطلحات، أو مفردات المحتوى التعليمي للمواد الدراسية، ويستخدم كذلك كمرحلة للتهيئة، واكتشاف المفاهيم الخاطئة، والقبلية، وهو يتناسب مع أي موضوع، وأية مادة دراسية. ويتكون هذا الأنموذج من أربعة أجزاء، هي: التعريف، والمزايا، والأمثلة، واللا أمثلة (عسيري، 2015: 63). وهو أحد النماذج التعليمية المعتمدة على المبادئ الرئيسة للفلسفة البنائية، ويعمل على تحقيق الأهداف المعرفية، وبناء المفاهيم، والتعميمات، والنظريات، ويستخدم في مواد دراسية مختلفة (غضبان ونهاد، 2014: 31).

### أهمية استخدام أنموذج فراير:

يرى أهمية استخدام الأنموذج فراير من ثلاث جوانب رئيسية:  
أولاً: من جانب الطلبة من المعروف أن اكتساب الطلبة للمفاهيم هبة من أهم الأهداف العملية للتربية والتعليم على مستوى العالم كله.

نموذج فراير بأنه منظم بصري يعد مدخل لتعلم المفاهيم الجديدة، (Reiss 2012: 124) حيث يساعد الطالب على بناء حصيلة جيدة من المفاهيم حول موضوع معين مع ربطها بالأمثلة والمعاني ذات العلاقة، واستبعاد المعاني والأمثلة غير المتعلقة بالموضوع.

الثاني: أما أهمية هذا الأنموذج من جانب المعلم له أهمية كبيرة  
ويعد نموذج فراير إستراتيجية تدريس تساعد المعلم عندما يهدف إلى تعليم الطلبة لمفاهيم جديدة، وعادة يقوم المعلم باستخدام هذه الإستراتيجية عدة مرات لتأكيد المعلومات التي قدمها للطلبة خلال تقديمه للمفاهيم المهمة والأساسية (Macceca.2007: 349)  
ثالثاً: أما ما هو متعلق بالمواد الدراسية:

أعتبر عبد الباري نموذج فراير إستراتيجية تدريس تقوم على تحديد أوجه الشبه ما هو الاختلاف بين المفهوم الجديد والمفاهيم الأخرى التي بحوزة المتعلم ويتم في هذا النموذج تعليم المفاهيم المختلفة من خلال إتباع قاعدة المثال واللامثال (عبدالباري، 2011: 312)

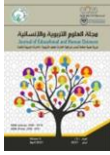
### مراحل تدريس أنموذج فراير

#### أ. مرحلة تحليل المفهوم:

في هذه المرحلة يقوم المعلم بتقسيم المتعلمين إلى مجموعات، وعلى المتعلم أن يتعاون مع أفراد مجموعته في استنتاج مزايا المفهوم وخصائصه، بناء على خبراته السابقة المتعلقة بالمفهوم، وتوجيهات المعلم، ويقوم المعلم بتوجيه أسئلة عن مزايا المفهوم وخصائصه للمتعلمين، معتمداً على خبراتهم السابقة، ثم يقوم بمناقشة ما توصلت إليه كل مجموعة من إجابات، وهناك خطوات لهذه المرحلة: (قطامي، 2021: 208).



1. عنوان أو اسم المفهوم: وهو كلمة أو مصطلح متعارف عليها لفظيا
  2. تعريف المفهوم: جملة تحدد الخواص التعريفية للمفهوم، فهو تجريبية لمجموعة من الخواص المشتركة بين مجموعة من الأشياء.
  3. أمثلة المفهوم: حالات المفهوم لها الخواص التعريفية المميزة للمفهوم، ويطلق عليها في بعض الاحيان الأمثلة الموجبة، أو الأمثلة السالبة.
  4. الصفات التعريفية المميزة: وهي الخواص التي توجد في كل مثل من أمثلة المفهوم.
  5. الصفات المتغيرة: وهي الخواص التي تختلف من مثال لآخر من أمثلة المفهوم.
  6. المفاهيم الرئيسية: المفهوم الذي يحوي على حالات المفهوم كلها.
  7. المفاهيم الفرعية: هي أمثال حالة فرعية للمفهوم تختلف فيما بينها في الصفات المختلفة (عسير، 2015: 96).
  - ب. مرحلة تعلم المفهوم: تتوصل المجموعة إلى تعريف واضح عن المفهوم، من خلال الخصائص التي تم ذكرها، ثم يقوم المعلم بصياغة تعريف للمفهوم بطريقة سليمة، وتتاح فرصة للاستفسار والمناقشة حول المفهوم، وأخيراً تقديم أمثلة دالة، وغير دالة على المفهوم وتدوينها. اقترحت فراير العمليات لتعليم المفهوم:
    1. التعرف على قيم الصفة للأمثلة المفهوم
    2. ربط قيم الصفة بعناوينها.
    3. تعرف الأمثلة الموجبة، والأمثلة السالبة.
    4. ربط أمثال المفهوم بعناوينه.
    5. التعرف على الصفات التعريفية المميزة لكل أمثلة المفهوم.
    6. تعرف القاعدة المفاهيمية العلاقة بين المفاهيم الرئيسية والفرعية.
    7. ويرى أن هذا الأنموذج يجعل الطالب نشطاً، فعلى سبيل المثال عندما يتعرف الطالب قيم الصفات المميزة للمفهوم (تحية شقر، 2007: 43).
  - ج. مرحلة قياس اكتساب المفهوم يتم قياس تعلم المفهوم من خلال عشر مهام، هي:
    - 1- إعطاء اسم المفهوم، ويختار المتعلم مثلاً موجباً للمفهوم.
    - 2- إعطاء اسم المفهوم، ويختار المتعلم المثال السالب للمفهوم.
    - 3- إعطاء المثال الموجب للمفهوم، ويختار المتعلم اسم المفهوم.
    - 4- إعطاء اسم المفهوم، ويختار المتعلم الخاصية المميزة للمفهوم.
    - 5- إعطاء اسم المفهوم ويختار المتعلم الخاصية غير المميزة للمفهوم.
    - 6- إعطاء معنى للمفهوم، ويختار المتعلم اسم المفهوم.
    - 7- إعطاء اسم المفهوم، ويختار المتعلم معنى للمفهوم.
    - 8- إعطاء اسم المفهوم، ويختار المتعلم المفهوم الأعلى.
    - 9- إعطاء اسم المفهوم ويختار المتعلم المفهوم الأدنى.
    - 10- إعطاء مفهومي، ويختار المتعلم المبدأ الذي يربط بينهما ويمكن أن يتم التدريس بالأنموذج، من خلال تعاون المعلم مع طلبته في تحديد تعريف للمفهوم، وتمييز الصفات التعريفية، وغير التعريفية للمفهوم، مع إمكانية رجوع الطلبة لكتبهم (فودة وعبد، 2005: 83)
- اقترحت فراير أداة تستعمل لقياس مستوى التمكن من الفهم وهذه الاداة تظاهر العمليات المعرفية المتضمنة



في تعلم المفاهيم، وإن هذه الاداة قد تكون أختبار من متعدد وقد تكون تكميل إجابة قصيرة، وتتضمن هذه الاداة معرفة التمييز بين الصفات، وعنونة حالات المفهوم، والتفريق بين الصفات التعريفية (المميزة) والمتغيرة، وتعريف المفهوم، وصلة المفهوم بالمفاهيم الرئيسية والفرعية. (زاير ، واخرون، 2013: 215 - 218)

### مزايا استخدام أنموذج فراير

يستخدم أنموذج فراير في التعلم النشط، والتعلم الذاتي، ويمكن استخدامها لتقويم ما تعلمه الطالب من مفاهيم في الدرس الجديد، وتستخدم لتلخيص ما تعلمه الطالب بعد قراءة موضوع ماحول مفهوم معين، وأيضاً يستخدم الأنموذج؛ لتدوين ما تعلمه الطالب بعد أن يكون قد لاحظ يمكن تلخيص المزايا التي تتمتع بها أنموذج فراير في النقاط الآتية:

1. يعتمد هذا لأنموذج اساسا علي النشاط والحيوية والتفاعل والتدريب بمعنى أن المتعلم مشارك إيجابي في موقف التعلم يعتمد على التفكير فيما يتعلمه.
  2. دور المعلم يقتصر على تشجيع المتعلمين و توجيههم وإثارة همهم في جو من الحرية والنشاط واعطاء وقت كاف للتفكير فيما يتعلمونه ويتحدد هذا الدور في التخطيط والاعداد، وتنظيم العمل، وتحديد المهام وتوزيعها ، والمراقبة والتدخل عن طريق ملاحظة سلوك المتعلمين.
  3. اشعار المتعلمين بأهمية دورهم وتشجيعهم على اظهار خبراتهم السابقة المرتبطة بموضوع الدرس، وأن تأخذ في الاعتبار بالمعرفة السابقة للمتعلمين على التعلم الجديد.
  4. تساعد علي الربط بين القضايا المعاصرة والمفاهيم في اثناء التطبيق وتمييزها من خلال الموقف التعليمي.
  5. تنمية قدرة الطلاب علي التفكير العلمي والابتكاري.
  6. تنمية قدرة الطلاب على حل المشكلات التي تواجههم في الحياة اليومية.
  7. ازدياد مستوي اعتزاز الطالب بذاته (تحقيق الذات) (عسيري، 2015: 63).
- ويرى الباحثون أن مزايا هذا النموذج أنها تكمن في تنمية قدرة التلاميذ على تطبيق ما تعلموه وعلى التفكير العلمي والابتكاري على الموضوعية في إصدار الأحكام، والتخلص من الأحكام الانطباعية الشخصية. وأما عيوبه فهو قصر زمن الحصة وعدم المرونة وفقد السيطرة على المتعلمين وإن أي تعليم لمجموعة صغيرة أصعب من تعليم الصف ككل و تحتاج إلى وقت طويل لتنفيذه.

### الدراسات السابقة:

اطلع الباحثون على العديد من الدراسات السابقة ونذكر منها:

#### 1.دراسة(Nahampun & Sibarani:2014)

دراسة في اليابان هدفت إلى معرفة "أثر استخدام أنموذج فراير في إتقان المفردات لدى طلبة الصف الأول من المدارس الثانوية" إذ تكونت عينة الدراسة من (60) طالبا جرى توزيعهم على شعبتين الأولى ضابطة درست وفق أنموذج فراير والثانية تجريبية درست وفق الطريقة الاعتيادية، واستخدم الاختبار التحصيلي، وأظهرت نتائج الدراسة تفوق الطلبة الذين درسوا وفق أنموذج فراير على الطلبة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية (Nahampun & Sibarani:2014)

#### 2. دراسة (Iiter:2015):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فعالية نموذج فراير في تدريس المواد الاجتماعية وأثرها على تطوير معرفة الطلاب للمفردات الخاصة بها لدى طلبة الصف الرابع الأساسي. واتبعت الدراسة المنهج التجريبي. وتكونت عينة الدراسة من ( 37) طالبا موزعين على مجموعتين تجريبية وضابطة. وتم إعداد اختبار لمفردات الدراسات الاجتماعية. وكشفت النتائج عن تفوق طلاب المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في معرفة المفردات وسعتها وعمقها حيث هدفت إلى تقصي أثر أنموذجي لاندأ وفراير في اكتساب المفاهيم (ملخص: Iiter,2015).



## منهجية البحث و إجراءاته أولاً- منهجية البحث:

يعتمد البحث الحالي على المنهج التجريبي لكونه من أفضل المناهج التي تناسب طبيعة البحث الحالي وهدفه وفضيئته.

ثانياً التصميم التجريبي: أعتد الباحثون على التصميم التجريبي للمجموعات المتكافئة ذات الإختبار والبعدى، وإحداها تجريبية تُدرس وفق إستراتيجية المسرح المدرسي والأخرى ضابطة تدرس وفق الطريقة الاعتيادية المتبعة، كما موضح في الشكل.

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأختبار البعدي
التجريبية	نموذج فراير	التحصيل المعرفي	التحصيل المعرفي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

### المخطط (1) التصميم التجريبي للبحث.

#### ثانياً: مجتمع البحث

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف العاشر الاعدادى في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية وتعليم دهوك الشرقية في العام الدراسي 2021-2022 والبالغ عددهن (2165) طالبة، موزعين على (26) مدرسة (8) مدرسة للإناث، وذلك وفقاً لسجلات قسم التخطيط والإحصاء في مديرية تربية وتعليم دهوك\_الشرقي.

#### ثالثاً: عينة البحث

تم اختيار العينة بطريقة قصدية وتكونت من (55) طالبة منتظمين في شعبتان من شعب الصف العاشر الاعدادى في مدرسة (أيلول)، التابعة لمديرية التربية تربية دهوك - الشرقية. في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2021/2022م، اختار من بينها عشوائياً شعبتين هما (ب) و (ج)، ووزع المجموعتين التجريبية والضابطة على الشعبين عشوائياً أيضاً، فأصبحت شعبة (ج) البالغ عدد طالباتها (32) طالبة لتدرس مادة التاريخ بحسب نموذج فراير (المجموعة التجريبية)، وشعبة (ب) البالغ عدد طالباتها (30) طالبة لتدرس مادة التاريخ بحسب الطريقة الاعتيادية المتبعة (المجموعة الضابطة)، وبعد استبعاد طالبات الراسبين من الشعبتين والبالغ عددهم (7) طالبة، أصبح عدد طالباتها عينة البحث (55) طالبة الجدول (1) يبين ذلك:

#### الجدول (1)

##### توزيع أفراد عينة البحث حسب المجموعات

الشعبة	المجموعة	نموذج/ طريقة التدريس	عدد طالبات	عدد طالبات المستبعدين (الراسبين)	عدد الطلاب النهائية
ج	التجريبية	نموذج فراير	32	4	28
ب	الضابطة	الطريقة الاعتيادية	30	3	27
	المجموعة		62	7	55

#### رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

حرص الباحثون على إجراء التكافؤ بين طلاب مجموعة التجريبية والضابطة في عدد من المتغيرات التي تؤثر في نتائج البحث، لذلك أجرى الباحثون التكافؤ بين مجموعتين في بعض المتغيرات، ومنها العمر الزمني محسوبة بالأشهر، المعلومات السابقة عن المادة الخاضعة للتجربة، درجات ومعدل الطلاب في مادة التاريخ للصف العاشر الاعدادية للعام الدراسي 2020-2021، التحصيل الدراسي للاباء، التحصيل الدراسي للامهات، حاصل الذكاء، إذأ طبق الباحثون الاختبار التائي T.test لعينتين مستقلتين، ومربع كاي على متوسطات هذه المتغيرات وكانت قيمتها غير دالة احصائياً.



## رابعاً: أداة البحث

أعد الباحث اختبار التحصيل:

في ضوء صفحات فصول ثلاثة في المادة الخاضعة للتجربة، فقد اشتق الباحث من العدد الصفحات كتاب مادة التاريخ المحددة سابقاً، وبالاعتماد على المستويات الأربعة الأولى من تصنيف بلوم للمجال المعرفي (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل) " حيث بلغ (103) هدفاً سلوكياً ولغرض التأكد من سلامة الاشتقاق والصياغة والتصنيف عرض الباحث قائمة الأهداف السلوكية مع نسخة من المفاهيم ومحتواها على لجنة محكمين من المختصين في مجال التربية وعلم النفس ومدرسي مادة التاريخ، وقد أخذ الباحث بملاحظاتهم وتعديلاتهم، وبشأن اعتماد الهدف من عدمه اعتمد نسبة اتفاق (80%) فأكثر، ذلك بتطبيق معادلة مستوى التذكر (الوكيل والمفتي، 2007: 236) وقد حظي (98) هدفاً منها، وواقع (58) هدفاً في مستوى التذكر و (24) هدفاً في مستوى الفهم، و (10) هدفاً في مستوى التطبيق و (6) في مستوى التحليل بالموافقة وتم، إبقاؤها، في حين لم تحظ (5) أهداف بالموافقة بهذه النسبة لذا تم حذفها.

بعد إعداد جدول المواصفات من الإجراءات المهمة في بناء الاختبارات التحصيلية، لأنه يجمع بين أهمية المحتوى وأهمية لأهداف السلوكية (الكبيسي، 2007: 141) الأمر الذي يؤدي إلى توزيع فقرات الاختبار بحسب ذلك فقد حدد الباحث (30) فقرة، وصاغها بموجب الأهمية النسبية لكل من المفاهيم والأهداف السلوكية في كل مستوى من المستويات الأربعة: (التذكر والفهم والتطبيق والتحليل)، فقد حدد الباحث (30) فقرة اختبارية وصاغها بموجب وزن نسبة كل من المحتوى والأهداف السلوكية وبحسب المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم (Bloom) في المجال المعرفي (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل)، وكما هو موضح في جدول (2):

## الجدول (2)

## جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية)

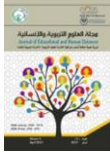
مجموع الأهداف الاختبار	أهمية الأهداف السلوكية				أهمية المحتوى	عدد صفحات	الفصل
	تحليل %10.20	تطبيق %10.20	فهم %24.48	تذكر %59.18			
8	----	0.84	2.01	4.95	%28	20	الأول
17	1	1.68	4.03	9.91	%56	40	الثاني
5	1	0.40	1.15	2.83	%16	11	الثالث
30	2	3	7	18	%100	88	مجموع

قام الباحثون بصياغة فقرات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد، لما تتصف به من مميزات عدة، منها شموليتها للمحتوى والموضوعية التامة في تقدير الدرجة وقياسها لأنواع متعددة من الأهداف. (عودة، 2002: 290).

## صدق الاختبار

يقصد بصدق الاختبار أن يقيس ما وضع لقياسه، بمعنى أن الاختبار الصادق اختبار يقيس ما يرغب في قياسه لا أن يقيس شيئاً آخر بدلاً منه (ملحم، 2006: 334). لمحتوى المادة المراد قياسها، لذلك اعتمد الباحث نوعين من الصدق، هما: الصدق الظاهري الذي يدل على مدى تمثيل الاختبار خلال حكم فريق من الخبراء والمختصين عليه ظاهرياً (النبهان، 2004: 275). وقد تحقق الباحث من هذا النوع من الصدق من خلال عرض الاختبار على عدد من المحكمين، والأخذ بآرائهم، والنوع الآخر الذي اعتمده الباحث هو صدق المحتوى (validity content) والذي يعد من أكثر أنواع الصدق صلاحية للاستعمال خاصة ما يتعلق منه بسجلات التحصيل الصفّي، والتحصيل الأكاديمي والمهارات وهو يختص بمدى ما يقيسه اختبار ما للمعرفة والمهارات المحددة في الأهداف التعليمية، أي: أنه يرتبط بمدى تمثيل الاختبار للمحتوى المراد قياسه (علام، 2006: 107).

وقد تحقق الباحثون من هذا النوع من الصدق من خلال الإجراءات التي قام بها من اشتقاق الأهداف السلوكية للمحتوى، وبناء فقرات الاختبار في ضوءها، ثم عرضها على لجنة من المحكمين والأخذ بآرائهم وملاحظاتهم،



واعتماد نسبة موافقة (80%) منهم فأكثر على قبول الفقرة، وإعداد جدول المواصفات، واستخراج معامل صعوبة الفقرات الاختبارية وقوتها التمييزية، والتحقق من فعالية البدائل الخاطئة.

#### التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار

بقصد التعرف على مستوى صعوبة فقرات الاختبار، وقوتها التمييزية، ووضوح الاختبار، وتعليماته والوقت المستغرق، طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية اختارها عشوائياً من إعدادية (أيلول) للبنات بلغ (100) طالبة ممن درسوا مادة الاختبار نفسها، وبعد تصحيح الإجابات، وترتيب الدرجات تنازلياً من أعلاها إلى أدناها اختير نسبة (27%) العليا، و (27) السفلي لتمثيل المجموعتين المتطرفتين والبالغ عددهم (54) طالبة، حيث يوصي المختصون عند تحليل مفردات الاختبار بالاعتماد على هذه النسبة؛ لكي يكون معامل التمييز أكثر دقة (علام، 2000: 284).

#### مستوى صعوبة الفقرات:

استخرج الباحثون مستوى صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار، وتبين أنها تتراوح بين (0.31 – 0.74) وبما أن فقرات الاختبار تعد فقرات جيدة إذا تراوح مستوى صعوبتها بين (0.20 - 0.80) (الظاهر وآخرون، 1999: 129) لذا يعد مستوى صعوبة فقرات الاختبار مقبولاً.

#### - القوة التمييزية للفقرات

بقصد بالقوة التمييزية للفقرة قدرتها على التمييز بين مجموعات متباينة (الزيود وعليان 2005: 129)، وبعد استخراج القوة التمييزية للفقرات بتطبيق معادلة القوة التمييزية (عودة 2002: 297)، تبين أنها تتراوح ما بين (0.33 و 0.62) وهي تعد فقرات مميزة، لأن الفقرة تكون مميزة إذا بلغت قوتها التمييزية (0.30) فأكثر (علام، 2000: 330).

#### - فعالية البدائل الخاطئة

إن المقصود من وجود البدائل الخاطئة أو المموهات في اختبار (الاختبار من متعدد) هو جذب الطلبة الذين لا يعرفون الإجابة الصحيحة إليها من بين طالبات المجموعتين العليا والدنيا، وعندما يكون عددهم في المجموعة الدنيا أكبر من عددهم في المجموعة العليا يعد البديل فعالاً (العزاوي، 2007: 83) ويشير المختصون أن المموه يكون مموهاً جذاباً إذا كان يميز باتجاه معاكس لمعامل تمييز الفقرة بمعنى أن الذين اختاروه في المجموعة السفلى أكثر من الذين اختاروه في المجموعة العليا (عودة، 2002: 291).

ومن أجل ذلك قام الباحث بإحصاء عدد طالبات في المجموعتين العليا والسفلى الذين اختاروا البدائل الخاطئة في كل فقرة من فقرات الاختبار، فوجد أن عدد طالبات في المجموعة السفلى الدنيا اختاروا كل بديل من البدائل الخاطئة كان أكبر من عدد اقرانهم في المجموعة العليا، وكان الفرق اقل من (5%) وهذا يعني أن كل بديل من البدائل الخاطئة في الفقرات كافة كان جيداً وجذاباً

#### - وضوح الاختبار وتعليماته

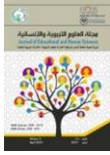
لقد اتضح للباحثون من خلال دراسة استطلاعية تم فيها تطبيق الأختبار على عينة تكونت من (10) طالبات فقرات الاختبار وتعليمات الإجابة عنها كانت واضحة ومفهومة للطالبات، وأن (40) دقيقة تعد وقتاً مناسباً للإجابة عنها

#### - ثبات الاختبار

يقصد بالثبات مدى الاتساق بين البيانات التي تجمع عن طريق إعادة تطبيق نفس الاختبار أو المقياس، وتحت نفس الظروف على نفس الأفراد أو تحت ظروف متشابهة إلى أكبر قدر ممكن (ملحم، 2006: 327) وقد اعتمد الباحث لاستخراج ثبات الاختبار معادلة (كبودر- ريتشاردسون KR-20) (الكبيسي، 2007: 205-206) والتي تستخدم لحساب معامل الاتساق الداخلي للاختبار وتكون قابلة للتطبيق في الحالات التي تقدر إجابة الطالب بـ (صفر- 1) (Linn&Gronlund,2000,115) وبعد إجراء التعامل مع الإجابات (عينة تحليل الفقرات) البالغة (54) إجابة تبين أن معامل الثبات قد بلغ (0.82) وهو معامل ثبات جيد (Anastasi & Urbina,1997:90-91).

#### خامساً: الخطط التدريسية:

إن من مستلزمات التجربة إعداد الخطط التي يجري التدريس بموجبها، ففي ضوء خطوات التدريس على وفق نموذج فراير، والطريقة الاعتيادية المتبعة، وإطلاع الباحث على نماذج من الخطط التدريسية في عدد من



الأدبيات والدراسات السابقة خاصة تلك التي تناولتها الدراسة الحالية، فقد أعد (16) خطة تدريسية بحسب نموذج فراير، ومثلها بالطريقة الاعتيادية المتبعة. وبهدف التحقق من سلامة تلك الخطط قام الباحث بعرض أنموذج لكل طريقة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية ومدرسي المادة، وقد أخذ الباحث بأرائهم وملاحظاتهم.

سادساً: السلامة الداخلية والخارجية للتصميم التجريبي:

من الخصائص الواجب توافرها في التصميم هو الصدق الداخلي، والصدق الخارجي للتصميم، وبعبارة أخرى فإن دقة النتائج وإمكانية التعميم ستتأثران سلباً بذلك (البطش وأبو زينة، 2007: 236) أ. السلامة الداخلية:

تتحقق السلامة الداخلية لأي تصميم تجريبي عندما يسيطر الباحث نسبياً على العوامل الدخيلة في التجربة بحيث لا تحدث أثراً في المتغيرات التابعة غير الأثر الذي يحدثه المتغير المستقل بالفعل (الزوبعي والغنام، 1981: 95).

وقد حرص الباحث قدر الإمكان السيطرة على مجموعة من هذه العوامل، وهي:

1. فروق الاختيار في أفراد التجربة: تم التحقيق هذا العامل من خلال إجراء لتكافؤ بين المجموعتين.
2. ظروف التجربة والحوادث المصاحبة:

لم يحدث أي حادث طارئ من شأنه أن يعرقل سير التجربة طيلة فترة تطبيقها، لذا يمكن القول إن تأثير هذا العامل قد تم تفاديه.

### 3. النضج:

إن العمليات المتعلقة بالنضج والتي يقصد بها عمليات النمو البيولوجية والنفسية التي قد تحدث لأفراد التجربة في أثناء إجرائها، كان تأثيرها معدوماً؛ وذلك لأن النمو الذي يمكن أن يحدث لطلاب مجموعتي البحث وبشكل متساو تقريباً.

### 4. الاندثار التجريبي:

لم تتعرض التجربة طوال مدة إجرائها إلى ترك أو انقطاع أحد أفرادها، أو الانتقال من المدرسة أو إليها، غير بعض حالات التغيب الفردية وبشكل يكاد يكون متساوياً في المجموعتين

### 5. أدوات القياس:

حدد الباحثون من أثر هذا العامل وذلك باستخدام نفس الأدوات مع مجموعتي البحث.

### ب. السلامة الخارجية

ويقصد به مدى إمكانية تعميم نتائج البحث في مواقف مماثلة أو مشابهة، إذ توجد عدة عوامل تهدد السلامة الخارجية أو تقلل من إمكانية تعميم النتائج خارج حدود الظروف التجريبية ينبغي السيطرة عليها وتفادي أثرها (ابراهيم وابو زيد، 2007: 256).

### 3. أثر الإجراءات التجريبية:

عمل الباحثون على الحد من أثر هذا المتغير في سير التجربة، وتمثل ذلك في:

أ - سرية البحث: حيث اتفق الباحث مع إدارة المدرسة على عدم إخبار طالبات بطبيعة البحث، وأن يوحى إلى الجميع بأنه مدرس على ملاك المدرسة.

ب. المدرس: قام الباحث بنفسه بتدريس طالبات مجموعتي البحث

ج- المادة التعليمية: كانت المادة الخاضعة للتجربة هي نفسها التي تدرس طالبات مجموعتي البحث

د- توزيع الحصص الدراسية: وزع الدروس في جدول الدروس الأسبوعية مماثلًا لكل مجموعتين.

هـ- المدة الزمنية:

بدأ تطبيق التجربة على مجموعتي البحث في يوم 28/9/2021، وانتهت يوم 30/12/2021، و بواقع ثلاث حصص في الأسبوع من الدوام الفعلي.

ثامناً: تطبيق أدوات البحث وتصحيحهما:

تاسعاً: الوسائل الإحصائية:

تم تحليل البيانات ومعالجتها باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة، وهدف البحث الحالي وفرضيته وبالاعتماد على (Spss) لبعض منها، وهي: النسبة المئوية لاستخراج نسبة اتفاق الخبراء باستخدام معادلة جي



كوبر، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين لاستخراج نسبة الفرق بين المجموعتين، مربع كاي (chi-square) و الفرق بين المستوى الدراسي لآباء وامهات طلاب مجموعتي البحث، معادلة صعوبة الفقرات، معادلة القوة التمييزية، معادلة فعالية البدائل الخاطئة، معادلة كودر - ريتشاردسون (KR - 20) لاستخراج قيمة ثبات الاختبار التحصيلي، معادلة (j.cooper) استخدمت لإيجاد نسبة اتفاق الخبراء على صدق فقرات أداتي البحث.

سيقوم الباحثون في هذا الفصل بعرض النتائج التي توصل إليها من خلال بحثه بحسب فرضيته، وسيناقش الفرضية وعلى النحو الآتي:

"لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية التي درست بأنموذج فراير ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية".  
وللتحقق من صحة هذه الفرضية، استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات مجموعتي البحث، فأظهرت النتائج وجود فرق بين متوسطي درجات وعي الوطني للمجموعتين، واختبار الدلالة المعنوية لهذا الفرق طبق الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين فكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

#### نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرقين متوسطات الفروق بين اختبارين القبلي والبعدي

المجموعة	عدد الطالبات	متوسط الفرق	الانحراف المعياري للفرق	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	28	25.21	5.67	2.02	2,011	غير دالة
الضابطة	27	22.29	4.85			

يتضح من النتائج المعروضة في الجدول (13) ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (2.02) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2,011) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (53) وهذا يعني أنه يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة، ولمصلحة طالبات المجموعة التجريبية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، وتقبل الفرضية البديلة وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي تناولت أنموذج فراير، والتي توصلت إلى أن لاستخدام هذا الأنموذج أثر في تحصيل المعرفي، مثل دراسة (حسين، 214)، (غضبان ونهاد، 2014)، (اللامي، 2014).  
- الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث يستنتج الباحث ما يأتي:

- 1- إمكانية تطبيق أنموذج فراير في تدريس مادة التاريخ .
- 2- إمكانية تطبيق أنموذج فراير على الطالبات في المرحلة الإعدادية.
- 3- إن استخدام أنموذج فراير في تدريس مادة التاريخ لطالبات الصف العاشر الأعدادي كان لها اثرها الايجابي في زيادة مستوى التحصيل المعرفي الدراسي لديهم.

#### - التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي وضمن حدوده يُوصي الباحث بما يأتي:

- 1- ضرورة تدريب مُدرسي مادة التاريخ ومدرساتها على استعمال أنموذج فراير في تدريس مادة التاريخ (الاجتماعيات)، اثناء اقامة الدورات التدريبية لهم.
- 2- حث المشرفين المختصين مُدرسي التاريخ ومدرساتها في اثناء زيارتهم الميدانية على اهمية اعتماد أنموذج فراير في تدريسهم لمادة التاريخ (الاجتماعيات).
- 3- تضمين (أنموذج فراير) في مادة المناهج وطرائج التدريس المُقررة لطلاب اقسام التاريخ (الاجتماعيات) في كليات التربية والتربية الاساسية وضمن مفرداتها.
- 7- ضرورة تدريس مادة التاريخ من قبل مدرسين ومدرسات مختصين وإكفاء ومن خريجي الكليات التربوية وليس من المحاضرين او خريجي الكليات غير التربوية اللذين لايمتلكون الخبرة اللازمة في مجال التأهيل التربوي اللازم لاسيما مايتعلق باستخدام النماذج الحديثة في التدريس.



### - المقترحات:

- 1- استكمالاً للفوائد المتوخاه من البحث الحالي يقترح الباحث إجراء الدراسات المستقبلية التالية:  
1- إجراء دراسة مماثلة على أنموذج فراير على صفوف ومواد دراسية أخرى في مرحلة التعليم الأساسي والإعدادي والجامعي.
- 2- إجراء دراسة مماثلة لمعرفة اثر أنموذج فراير عند تدريس مادة التاريخ (الاجتماعيات) على متغيرات تابعة اخر مثل: الدافعية نحو التعلم، التفكير الناقد، مفاهيم التاريخية، والثقة بالنفس، والاتجاه نحو المادة، وغيرها.
- 3- إجراء دراسة مماثلة عن استخدام نماذج اخرى في تدريس المواد الاجتماعية في الصفوف الاخرى ضمن مرحلة التعليم الاعدادى.

### المصادر

#### اولاً: المصادر باللغة العربية

1. ابراهيم، محمد عبدالرزاق و ابو زيد، عبدالباقي عبدالمنعم (2007): مهارات البحث التربوي، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
2. أبو جادو، صالح محمد علي (2006): علم النفس التربوي، ط5، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الاردن.
3. أبوجادو، صالح محمد علي (2000): علم النفس التربوي، الطبعة 2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
4. أبو جادو، صالح محمد علي (2003): علم النفس التربوي، الطبعة 3، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
5. أبو سرحان، عطية عودة (2000): دراسات في اساليب تدريس التربية الاجتماعية الوطنية، الطبعة 1، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
6. البطش، محمد وليد وأبو زينة، فريد كامل (2007)، مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الاحصائي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن.
7. تحية، محمد شقير (2007): فعالية نموذج فراير التدريس في تنمية بعض المفاهيم البايولو والميل نحو المادة لدى الصف الأول الثانوي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة حلوان.
8. التميمي، غضر لعبيبي اسماعيل (2007): أثر استخدام أنموذج يرونر في التحصيل واستبقاء المفاهيم الموسيقية لدى طلبة الكلية التربوية الأساسية، الجامعة المستنصرية (رسالة ماجستير غير منشورة)، بغداد - العراق.
9. الجزار، عبدالطيف (2002): فعالية استخدام التعليم بمساعدة الكمبيوتر متعدد الوسائط في اكتساب بعض مستويات تعليم المفاهيم العلمية وفق نموذج فراير) لتقويم المفاهيم، مجلة التربية، جامعة الأزهر، مصر.
10. الحديدي، مجيد محمد ابراهيم (2012): أثر تدريس التاريخ على أفق استراتيجية سوم في التحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي و تنمية مهاراتهم فوق المعرفة، رسالة ماجستير منشورة، جامعة المستنصرية، كلية التربية الاساس.
11. الحيلة، محمد محمود (2003): طرق تدريس وأستراتيجيات، الطبعة 3، دار الكتاب الجامعي، الانارات.
12. زاير، سعد علي واخرون (2013): الموسوعة الشاملة استراتيجيات وطرائق و نماذج واساليب وبرامج، جزء الأول، دار المرتضاء، طبع للنشر والتوزيع، بغداد-العراق.
13. الزند، وليد خضر (2004): التعاميم التعليمية، أكاديمية التربية الخاصة، الرياض.
14. الزويجي، عبدالجليل ابراهيم و الغنام، محمد أحمد (1981): مناهج البحث فيالتربية، ط1، ج1، مطبعة جامعة بغداد - العراق.
15. السعيدى، حسين (2008): علم البيئة، دار الياز العلمية للنشر و التوزيع، عمان - الأردن.
16. سمين، و صاحب (2012): أثر استخدام أنموذج فراير في الضل المفاهيم الفيزيائية لدى طالبات الصف



- الثاني المتوسط، مجلة العلوم التربوية والقصيدة العراق ع(19)، 88-119.
17. الظاهر، زكريا محمد، وآخرون (1999) مبادئ القياس التقويم في التربية، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
18. الشمري، ماثي بن محمد (2011): (101) اسراتيجية في التعلم النشط، الطبعة 1، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية.
19. الطيطي، محمد عيسى وآخرون (2008): انتاج وتصميم الوسائل التعليمية، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
20. عبد الباري، ماهر (2011): استراتيجيات تعليم المفردات (النظرية والتطبيق) ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
21. العزاوي، رديم يونس كرو (2007): المنهل في العلوم التربوية والقياس والتقويم في العملية التدريسية، دار دجلة، عمان - الاردن.
22. العزاوي، علا جبار (2012)، أثر أنموذج فراير في التحصيل لطلبة الصف الثاني المتوسط في مادة الاملاء، مجلة الفتح، كلية التربية الاسلامية، جامعة ديالى، العدد 51.
23. عسيري، محمد الهلالي (2015): أثر استخدام إستراتيجيتي فراير والتعارض المعرفي في تنمية المفاهيم في مادة الحديث والوعي بالقضايا المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة.
24. علام، صلاح الدين محمود (2006): الاختبارات والقياس التربوية والنفسية، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
25. علام، صلاح الدين محمود (2000): القياس والتقويم التربوي والنفسى، أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، الطبعة 1، القاهرة - مصر.
26. عودة، أحمد (2002): القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط1، دار الامل للنشر والتوزيع، اربد- الاردن.
27. غضبان، حميد، نهاد، شجن (2014): أثر أنموذج فراير في اكتساب مفاهيم ومادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس لدى طلبة الخامس الأدبي، مجلة كلية التربية، جامعة واسط، ع(17).
28. قطامي وآخرون (2021): أساسيات تصميم الدرس، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
29. قطاوي، محمد ابراهيم (2007): طرق تدريس والدراسات الاجتماعية، الطبعة 1، دار الفكر ناشرون و موزعون، عمان.
30. الكبيسي. عبدالواحد حميد(2007)، القياس والتقويم تجديداد ومناقشات، الطبعة الأولى، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
31. ملحم، سامي محمد (2006): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط6، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
32. النبهان، موسى (2004): أساسيات القياس في العلوم السلوكية، الطبعة الأولى، عمان- دار الشروق للنشر و التوزيع.

#### ثانياً: المصادر باللغة الكوردية.

33. حكومتا هترىما كوردستانى- عيراق، ووزارتتا ثقروعدى(2011)، مَيَدُويا شارستانيتان ، ثولا دهه نامادى، ض1، ضاآخانا المستقبل- لبنان.

#### ثالثاً: المصادر باللغة الأجنبية

34. Haanallah, Ramzi Kamal & Michael Takla Guirgws, (1998), Dictionary of the Terms of Education-1 st Ed, Beruti Libraies of lebnan publishers.
35. ILter, I, (2015): The investigation of the effects of Frayer model on vocabulary Knowledge in social studies. Elementary Education Online, 14(3), 1106- (129).
36. Macceca, S. (2007): Reading strategies for social studies. Washington: Shell education.
37. Meliana, Fika (2014): Teaching Writing by Combining Frayer Model and



- Quick Write Strategies at Senior High School, Student Scientific Journal West Sumatra, P(1-7).
38. Nahampun, E .E & Sibarani, B. (2014): The effect of using Frayer model on students' vocabulary mastery. General Journal of Applied Linguistics of FBS Untimed, 3(1), 1-8.
  39. Reiss, J. (2012): 120th Content Strategies for English Language Learners. Boston, Pearson Education, Inc.Tondañ
  40. Solomon, p & Sue,B, (2005): Innovations in Rehabilitation Sciense Ducation, Berlin, Springer.
  41. Gross, R, &others(1978):Social studies for our- time, NewYork, John Willy and son.